

معجم البلدان

حمدت ا [أن أبصرت طيرا وخفت حجارة تلقى علينا وكل القوم عن نفيل كأن علي للحبشان
دينا قال السهيلي المغمس بضم أوله هكذا لقيته في نسخة الشيخ أبي بحر المقيدة على أبي
الوليد القاضي بفتح الميم الأخيرة من المغمس وذكر السكري في كتاب المعجم عن ابن دريد
وعن غيره من أئمة اللغة أن المغمس بكسر الميم الأخيرة فإنه أصح ما قيل فيه وذكر أيضا
أنه يروى بالفتح فعلى رواية الكسر هو مغمس مفعل كأنه اشتق من الغميس وهو الغميز يعني
النبات الأخضر الذي ينبت في الخريف من تحت اليايس يقال غمس المكان وغمز إذا نبت فيه ذلك
كما يقال مصوح ومشجر وأما على رواية الفتح فكأنه من غمست الشيء إذا غطيته وذلك أنه
مكان مستور إما بهضاب وإما بعضاة وإنما قلنا هذا لأن رسول ا [لما كان بمكة كان إذا أراد
حاجة الإنسان خرج إلى المغمس وهو على ثلثي فرسخ من مكة كذلك رواه أبو علي بن السكن في
كتاب السنن له وفي السنن لأبي داود أن رسول ا [كان إذا أراد التبرز أبعد ولم يبين مقدار
البعد وهو مبين من حديث ابن السكن ولم يكن ليأتي المذهب إلا وهو مستور متحفظ فاستقام
المعنى فيه على الروايتين جميعا وقد ذكرته في رغال وقال ثعلبة بن غيلان الإيادي يذكر
خروج إياد من تهامة ونفي العرب إليها إلى أرض فارس تحن إلى أرض المغمس ناقتي ومن دونها
ظهر الجريب وراكس بها قطعت عنا الوديم نساؤنا وغرقت الأبناء فينا الخوارس إذا شئت غناني
الحمام بأيقة وليس سواء صوتها والعرانس تجوب من الموماة كل شملة إذا أعرضت منها القفار
اليسابس فيا حبذا أعلام بيشة واللوى ويا حبذا أجشامها والجوارس أقامت بها جسر بن عمرو
وأصبحت إياد بها قد ذل منها المعاطس .
مغنان بالضم ثم السكون ونونان من قرى مرو .
المغنقة بالضم ثم السكون وفتح النون والقاف قال العمراني موضع .
مغون بضم أوله وثانيه وسكون الواو ونون قرية من قرى بشت من نواحي نيسابور ينسب إليها
عبدوس بن أحمد المغوني روى عنه إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الجرجاني المقرئ .
مغونة بالفتح ثم الضم وسكون الواو ونون قال أبو بكر موضع قرب المدينة .
المغيث بضم ثم الكسر وآخره ثاء مثلثة اسم الوادي الذي هلك فيه قوم عاد وقال أبو منصور
بين معدن النقرة والربذة ماء يعرف بمغيث ماوان ماء وشروب .
المغيثة مفهومة المعنى إنه اسم الفاعل من غاثه يغيثه إذا غاثه وغازا ا [البلاد إذا
أنزل بها الغيث منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة وكانت أولا مدينة خربت شرب أهلها
من ماء المطر وهي لبني نبهان وبين المغيثة والقرعاء الزبيدية

